غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

وَالفَيْحَاءُ : نَخْلَةُ كَثِيرَ ' ُ الحِمْلِ وَنَخَلات نباتُه حَمْرَاءُ رَقَيقةُ القِشْرِ .

وَجُذَامُ : قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِى أَسَدٍ حَالَفُوا اليَمَنَ . فَهُمُ الَّذِينَ بَكَاهُمُ الكُمَيْتُ وَزَعَمُوا أَنَّ شُعَيْباً مِنْهُمْ .

حَدَّثنَا الحَسَنُ بنُ عَبْد ِالعَزِيز حَدَّثنَا أَيُّوبُ بنُ سُوَيْدٍ حَدَّثنَا أَبُو الهَيْثَمِ رَجُلٌ مِنْ جُذَامَ : أَنَّهُ شُعَيْبُ بنُ عَامِر بنِ حُبَيْش بن عَامرِ بن وائِل بنِ زَيْد بن أَقْصَى بنِ حَرَامِ بن عَمْروٍ وَهُوَ جُذَامٌ وَتَبِعَ شُعَيْباً طَائِفَةٌ مِنْ جُذام وَآمَنُوا بِهِ . فَقَالَ جنحبار وَهُوَ سَيِّدُهُمْ يَوْمَئذٍ : إِنَ خَيْرِ النَّاسِ مَنْ بَانَ قَوْلُهُ وَلَمْ يُخَالِفْ فِعْلُهُ قَوْلَهُ فَمَنِ انْجَذَمِ مِنْكُمْ فَسَمُّوهُ جُذَاما . وَادْحُروهُمْ وَهُمْ رُغَامَى فَإِنَّ جُذَاماً شَرُّ الاسمَاءِ . وَدَاؤُهُ أَخْبَثُ الاَدْوَاءِ ثمَّ قَالَ : ... صَرَمْتُمْ جُذَاماً لَسْتُمُ لِأَبِيكُم ... صَرَمْتُمْ وصالاً فيِ شُعَيْبِ الأَقَارِب ... أَتَرْضَوْنَ مِنْ دِينِ الاَكَارِمِ وَالْعُلاَ ... بِدِينُ شُعَيْبٍ بُعْدَدِينِ الاَجَانِبِ ... .

فَأَجَابَهُ غَانِمٌ المُسْلِمُ لِشُعَيْبٍ : ... أَلاَ يَالْقَوْمِ لِلضَّلاَلِ المُغَالِبِ ... وَبَيْعَةِ قَوْمٍ في عَلاْ الأَثَايِبِ ... .

يُرِيدُونَ مِنَّا أَنْ نُرَاجِعَ دِينَهُمْ ... وَدُونَ الَّتِى يَرْجُونَ بِتْكُ الرَّوَاجِبِ